الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

الخميس 15 رمضان 1444هـ | 6 نيسان 2023 م | العدد 17358 | السنة التاسعة والخمسون

YouTube | Telegram | Instagram | facebook

السورية للتجارة بدمشق: ٥٠٠ طن خضار من المزارع إلى المستهلك في أسبوع 4

الإسمنت.. واقع إنتاجي صعب وفجوات تسويقية بملايين الأطنان 6

خلال استقباله رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق

الرئيس الأسد: القضاء هو ميزان أي دولة وأساس عدلها واستقرارها

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم الدكتور فائق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين سورية والعراق، والتحديات التي تواجه البلدين في مختلف المجالات ولاسيما الأمنية والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب الذي يستهدف سورية والعراق.

كما تم البحث في التعاون القضائي والقانوني المشترك، وأكد الرئيس الأسد أن القضاء هو ميزان أي دولة وأساس عدلها واستقرارها، وأن استقلال القضاء هو حصانة للدولة والمجتمع، ولذلك فإن التعاون في هذا المجال ينعكس على أمن البلدين واستقرارهما.

من جهته اعتبر الدكتور زيدان أن ما واجهه الشعبان العراقي والسوري خلال السنوات الماضية يحتم على البلدين رفع مستوى التعاون

■ البقية ص «٢»

إيران تدعو مجلس الأمن لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على سورية

أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني أن الاعتداءات الإرهابية الإسرائيلية التي تستهدف بشكل منهجي ومتعمد البنية التحتية الحيوية في سورية تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية.

وفي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة أكد إيرواني أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يواصل أعماله العدوانية ضد سورية دون أي عقاب من المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وقال إيرواني: خلال الأشهر الأخيرة انتهك

■ البقية ص «٢»

سفارتنا في سلطنة عمان تكرم هنوداً وباكستانيين ساهموا في تقديم مساعدات لمتضرري الزلزال

كرّمت السفارة السورية في مسقط عدداً من أبناء الجاليتين الهندية والباكستانية في سلطنة عمان الذين بذلوا جهوداً في جمع وتقديم مساعدات للمتضررين من الزلزال الذي ضرب سورية في شباط الماضي.

وخلال التكريم الذي جرى ضمن حفل

■ البقية ص «٢»

الاحتلال يشدد قيوده على «الأقصى» ومئات المستوطنين يجددون اقتحامه

3

الاحتلال الإسرائيلي يقصف بالمدفعية مناطق في جنوب لبنان 2

طهران والرياض توقعان بياناً في بكين على إعادة فتح السفارتين 2

الصين: واشنطن و «الناتو» يتحملان مسؤولية الأزمة الأوكرانية 3

الرئيس الأسد: القضاء هو ميزان... / بقية /

إلى أقصى درجاته في مختلف المجالات ولاسيما المجالات التي تعزز أمن البلدين واستقرارهما، مشدداً على ضرورة تبادل الخبرات لتعميق تجربة البلدين في المجال القضائي.

حضر اللقاء وزير العدل أحمد السيد.

المهندس عرنوس يبحث مع زيدان التعاون الثنائي بين سورية والعراق

كما بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم مع رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات ولا سيما القضائية والتدريب وتبادل الخبرات والزيارات ودراسة توقيع اتفاقيات قضائية مشتركة تسهم في تعزيز الأمن القومي والاستراتيجي للبلدين.

وأكد المهندس عرنوس أهمية إيجاد آفاق وصيغ جديدة للتعاون والاستثمار الأمثل لمقدرات البلدين بما يحقق المنفعة المشتركة للجانبين، وحرص الحكومة السورية على تطوير العلاقات مع العراق، معرباً عن تقديره وشكره للعراق حكومة وشعباً على دعمه وتقديمه المساعدات الإغاثية للمتضررين جراء الزلزال.

من جهته أكد زيدان أن زيارته اليوم إلى دمشق تحمل رسالة دعم وتأكيد على وقوف العراق إلى جانب سورية، موضحاً أهمية تعزيز وتوسيع التعاون الثنائي، بما يعكس عمق العلاقات التاريخية التي تجمع شعبي البلدين.

حضر اللقاء وزير العدل أحمد السيد، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر.

سفارتنا في سلطنة عمان... / بقية /

إفطار للجالية السورية في سلطنة عمان أمس تقدم سفير سورية في مسقط الدكتور إدريس ميا بالشكر لكل من شارك في تقديم هذه المساعدات، معرباً عن التقدير للشعب والقيادة العمانية الذين لم يألوا جهداً في ذلك.

حضر حفل الإفطار عدد كبير من أبناء الجالية السورية في سلطنة عمان، وأعضاء السفارة السورية في مسقط، إلى جانب عدد من أبناء الجاليتين الهندية والباكستانية.

إيران تدعو مجلس الأمن... / بقية /

الكيان الإسرائيلي علانية القوانين الإنسانية، واستهدف بشكل منهجي ومتعمد البنية التحتية الحيوية في سورية، بما في ذلك مطارا دمشق وحلب الدوليان، وهما طريقان حيويان للمساعدات الإنسانية، وجهود الإغاثة بعد الزلزال الأخير، وقد تضررت البنية التحتية الحيوية لسورية بشكل كبير.

وأضاف: يجب احترام سيادة سورية وسلامة أراضيها، ويجب عدم التسامح مع الأعمال التي تقوضها»، مشدداً على أنه وبسبب العدوان الإسرائيلي وبالنظر إلى العواقب الخطيرة لهذه الأعمال غير القانونية والإجرامية على السلم والأمن الإقليميين والدوليين فضلا عن التحديات الخطيرة لسيادة القانون، فإنه يجب على المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن اتخاذ إجراءات حاسمة لوضع حد لهذه الانتهاكات، ومساءلة الكيان الإسرائيلي بشأن جميع أعماله المنافية للقوانين الدولية.

الاحتلال الإسرائيلي يقصف بالمدفعية مناطق في جنوب لبنان

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالمدفعية اليوم بلدتي القليلة والمعلية ووادي زبقين في جنوب لبنان بذريعة إطلاق صواريخ باتجاه المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي قصفت بعدد من القذائف الثقيلة من مواقعها شمال فلسطين المحتلة أطراف بلدتي القليلة والمعلية في قضاء صور في الجنوب اللبناني.

ووفق الوكالة شهدت المنطقة إطلاق عدد من صواريخ الكاتيوشا مصدرها الأراضي اللبنانية في منطقة القطاع الغربي باتجاه المستوطنات الإسرائيلية شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة.

طهران والرياض توقعان بياناً في بكين على إعادة فتح السفارتين

وقع وزيرا الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والسعودي فيصل بن فرحان بياناً مشتركاً في العاصمة الصينية بكين بحضور وزير الخارجية الصيني تشين غانغ على بدء إجراءات إعادة فتح السفارتين، وتعزيز التعاون لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان اليوم: «في ضوء ما تضمنه البيان الثلاثي المشترك لكل من إيران والسعودية والصين بتاريخ الـ ١٠ من آذار ٢٠٢٣ بشأن استئناف العلاقات بين السعودية وإيران، وفي إطار التنسيق بين البلدين حيال الخطوات اللازمة لاستئناف العمل الدبلوماسي والقنصلي بينهما جرت في العاصمة بكين اليوم مباحثات بين الجانبين، أكدا خلالها أهمية متابعة تنفيذ اتفاق بكين وتفعيله، بما يعزز الثقة المتبادلة ويوسع نطاق التعاون، ويسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة».

وأضافت الخارجية: «إن الجانبين أكدا حرصهما على تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيل اتفاقية التعاون الأمني بين البلدين الموقعة في العام ٢٠٠١، والاتفاقية العامة للتعاون في مجال الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتقنية والعلوم والثقافة والرياضة والشباب الموقعة عام ١٩٩٨».

وأوضحت الخارجية الإيرانية أن الجانبين اتفقا على إعادة فتح الممثليات خلال المدة المتفق عليها، والمضي قدماً في اتخاذ الإجراءات اللازمة لفتح سفارتي البلدين في الرياض وطهران، وقنصليتيهما العامتين في جدة ومشهد، ومواصلة التنسيق بين الوفود الفنية في الجانبين لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين بما في ذلك استئناف الرحلات الجوية، والزيارات المتبادلة للوفود الرسمية والقطاع الخاص، وتسهيل منح التأشيرات لمواطني البلدين بما في ذلك تأشيرة العمرة.

وعبر الجانبان حسب البيان عن تطلعهما إلى تكثيف اللقاءات التشاورية وبحث سبل التعاون، لتحقيق المزيد من الآفاق الإيجابية للعلاقات بالنظر لما يمتلكه البلدان من موارد طبيعية، ومقومات اقتصادية، وفرص كبيرة لتحقيق المنفعة المشتركة للشعبين الشقيقين، وأكدا استعدادهما لبذل كل ما يمكن لتذليل أي عقبات تواجه تعزيز التعاون بينهما.

كما اتفق الجانبان على تعزيز تعاونهما في كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وبما يخدم مصالح شعوبها ودولها.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - هزاع عساف

الاحتلال يشدد قيوده على «الأقصى» ومئات المستوطنين يجددون اقتحامه

عدوان إسرائيلي جديد على غزة.. والمقاومة ترد برشقات صاروخية

■ تقرير- فؤاد الوادي:

بعد يوم دام في الأراضي المحتلة نتيجة اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في المسجد الأقصى، شن طيران الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم عدواناً جديداً على قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال استهدف بالصواريخ مخيم النصيرات وسط القطاع، كما أطلقت زوارقه الحربية النار باتجاه شاطئ بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وكانت طائرات ومدفعية الاحتلال استهدفت فجر أمس مناطق متفرقة من قطاع غزة المحاصر، ما أدى إلى أضرار بالغة في البنى التحتية وممتلكات الفلسطينيين، بالمقابل ردت المقاومة الفلسطينية على اعتداءات العدو التي طالت المسجد الاقصى المبارك والمعتكفين فيه، إذ أطلقت فجراً رشقات صاروخية تجاه المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق المسجد الأقصى والمعتكفين فيه.

عدوان الاحتلال على غزة يأتي بالتزامن مع اقتحام عشرات المستوطنين، ومنذ الصباح الباكر الأقصى اليوم ، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت قوات الاحتلال، قد اقتحمت في وقت سابق المسجد الأقصى، معززة بعناصر من الوحدات الخاصة، وانتشرت في ساحاته بدعوى تأمين اقتحامات المستوطنين للأقصى، فيما قامت قوات الاحتلال بإبعاد المرابطين من محيط المصلى القبلي.

وعقب انتشار قوات الاحتلال في ساحات الحرم، فتحت سلطات الاحتلال باب المغاربة لاقتحامات المستوطنين، والتي تأتي لمناسبة ما يسمى عيد «الفصح اليهودي».

وقال شهود عيان: إن المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات تضم كل واحدة منها ٥٠ مستوطناً.

وأضافوا أن المجموعات المقتحمة نفذت جولات استفزازية في ساحات الحرم، وتلقت شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وقام عدد من المستوطنين بتأدية طقوس تلمودية في الجهة الشرقية من ساحات الحرم، وعند مصلى «باب الرحمة»، وقبالة قبة الصخرة قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة.

وتأتي هذه الاقتحامات، بعد ساعات من اقتحام قوات الاحتلال لساحات الأقصى أثناء صلاة التراويح، حيث اعتدت على المصلين ومنعت المعتكفين من البقاء في الساحات، وقمعت المصلين وأجبرتهم على مغادرة المسجد القبلي بالقوة.

وكانت ما يسمى منظمات «الهيكل» المزعوم، قد دعت أنصارها إلى تنظيم اقتحامات جماعية واسعة للمسجد الأقصى خلال ما يسمى «الفصح اليهودي» الذي يستمر حتى الأربعاء المقبل، ومنذ ساعات الفجر، فرضت شرطة الاحتلال قيوداً على دخول المواطنين الفلسطينيين إلى ساحات الحرم، ومنعت من هم دون سن الأربعين عاماً، من الدخول إلى الأقصى والصلاة فيه.

يذكر أن قوات الاحتلال اقتحمت الليلة قبل الماضية المسجد الأقصى عقب صلاتي التراويح والفجر، واعتدت بوحشية على المصلين والمعتكفين في المصلى القبلي وأخرجتهم منه بالقوة، الأمر الذي أثار ردود فعل محلية وعربية ودولية رافضة ومنددة بهذه الاقتحامات.

موسكو لـ «الناتو»: حان وقت تقاعد حلفكم

بوتين: استخبارات غربية تحضر لهجمات إرهابية في المناطق الروسية

■ تقرير- دينا الحمد

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن بلاده تمتلك كل الأسباب للاعتقاد بإمكانية قيام دول ثالثة وأجهزة مخابرات غربية بالتورط والتحضير لهجمات إرهابية في المناطق الروسية الجديدة.

ونقلت نوفوستي عن بوتين قوله في اجتماع لمجلس الأمن الروسي «بالإضافة إلى ذلك، تحاول العناصر الإجرامية بمن فيهم العصابات المنظمة وتجار المخدرات والمحتالون الماليون الاستفادة من الوضع في مناطق جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومقاطعتي زابوروجيه وخيرسون».

وأوضح بوتين أن الوضع في المناطق الروسية الجديدة لا يزال متوتراً حيث أن «العدو يستخدم عمله السري الذي لم يكتمل بعد لترهيب الناس بما في ذلك مختلف الجماعات النازية والراديكالية الجديدة» مطالبا بقمع دعاية النازيين الجدد ورعاتهم بقسوة وفضح أكاذيبهم وتزويرهم للحقائق.

ودعا إلى إيلاء اهتمام خاص لمكافحة الجريمة بما في ذلك منع الجرائم الجسيمة والخطيرة بشكل خاص ومحاولات الاستيلاء على ممتلكات الآخرين.

على التوازي علقت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على اجتماع مجلس «الناتو» على مستوى وزراء الخارجية بأن الأوان قد آن كي «يخرج الحلف على المعاش».

جاء ذلك في إفادتها اليوم الخميس، حيث قالت إن هذه الفعالية مخصصة ليس فقط استعداداً لقمة «الناتو» التي سوف تعقد في فيلنوس هذا الصيف، وإنما أيضا لتزامنها مع الذكرى الـ ٧٤ لإنشاء هذا التحالف، الذي «كان من المفترض أن يضمن

تفوق الغرب الجماعي على بقية العالم، وفقا لمؤسسيه».

وتابعت زاخاروفا: «في واقع الأمر، ليس لدى التحالف ما يتباهى به، حيث وقف التحالف وراء كثير من الحروب، وتحويل الدول إلى أطلال، وجرائم حرب بلا عقاب، وقتل للمدنيين، وتدمير للبنى التحتية المدنية في يوغوسلافيا والعراق وأفغانستان وليبيا.. ترى من التالي؟».

وأشارت زاخاروفا إلى أنه، ومع ذلك، فإن ممثلي التحالف لا يكلّون ولا يملّون من تكرار مقولة إن الحلف دفاعي، مع أن تاريخ المنظمة بأكمله يشير إلى خلاف ذلك، وقالت: «إننا نرى كيف أن (الناتو) الذي يسعى لانتهاك النظام الأمني الأوروبي بأكمله، يتوسع مرة أخرى نحو روسيا، ما يخلق تهديدات لأمننا».

وتابعت: «أصبحت فنلندا ضحية أخرى لتحالف (الناتو)، والتي قررت سلطاتها توديع حياد بلادها على المدى الطويل في مقابل تحويلها إلى خط أمامي، ونقطة انطلاق لردع روسيا في الاتجاه الشمالي الغربي»، مشيرة إلى أن «الناتو» لا ينوي التوقف عند هذا الحد، فيما يتزايد ما يسميه أمين عام الحلف ينس ستولتنبرغ «الدور العالمي للحلف، وضرورة تجاوزه منطقة المسؤولية التقليدية الأوروبية الأطلسية».

بكين: واشنطن و «الناتو» يتحملان مسؤولية الأزمة الأوكرانية

■ تقرير – ريم صالح

أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ بأن على الولايات المتحدة الأميركية والتحالفات العسكرية مثل «الناتو» تحمل مسؤولية الأزمة في أوكرانيا.

جاء ذلك في إفادة صحفية لها اليوم الخميس، تعقيباً على تصريحات أمين عام حلف الناتو ينس ستولتنبرغ حول تداعيات إمكانية إمداد الصين روسيا بالأسلحة، حيث قالت: «إذا تحدثنا عن المسؤولية في مشكلة أوكرانيا، أعتقد أن الولايات المتحدة والكتل العسكرية مثل (الناتو) يتعين عليها أن تأخذها على عاتقها. وحلف شمال الأطلسي ليس في موقف يسمح له بتوبيخ الصين أو الضغط عليها».

وأكدت الدبلوماسية الصينية وفق ما ذكرته وكالة تاس، أن الصين أيدت منذ البداية تعزيز محادثات السلام، و«سيحكم التاريخ في النهاية على من اتخذ موقفاً عادلاً وسليماً» وفقاً لماو نينغ.

وكان الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ قد صرح، ٥ نيسان الجاري، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف «الناتو» ببروكسل، بأن الصين ستواجه عواقب وخيمة إذا ما قدمت أسلحة لروسيا، مؤكدا على أن الصين تعمل بشكل وثيق مع روسيا.

في الوقت نفسه، أعلن ستولتنبرغ عن اهتمام الحلف بالدوريات البحرية المشتركة والدوريات الجوية والتدريبات في جنوب إفريقيا، فيما يرى أن هذا يتطلب من «الناتو» تكثيف شراكته مع اليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا وأستراليا.

وسط تصاعد الأسعار في الأسواق

السورية للتجارة بدمشق: ٥٠٠ طن خضار من المزارع إلى المستهلك في أسبوع

■ رولا عيسى

بعد مرور الثلث الأول من رمضان لم يختلف مشهد السوق كثيراً عن بداية الشهر فغزارة عرض السلع الرمضانية كانت واضحة وعلى بسطات الأرصفة، وضمن صالات ومنافذ بيع المؤسسة السورية للتجارة، مع ملاحظة وجود أسعار متدرجة بحسب الصنف ومنها على سبيل المثال التمور.

ومن خلال متابعة الأسواق يمكن تسجيل تباين بين سوق وآخر وبائع وآخر، لكن الملاحظة الأهم كانت غياب دور الأسواق الشعبية التي لطالما خُصصت لطرح الخضار مباشرة من المزارع، وهنا نشير إلى دور السورية للتجارة باستجرار مباشر للخضار والفواكه من المزارع من دون حلقات وسيطة ويبدو أنها المنفذ الوحيد الذي يبيع مباشرة للمواطن بعد تراجع دور الأسواق الشعبية.

أسعار السورية للتجارة

وفي دمشق على سبيل المثال استمرت صالات ومنافذ السورية باستجرار مختلف أنواع الخضار والفواكه وعرضتها بتدخل إيجابي وصل لأقل من ٢٠ الى٣٠٪ عن الأسواق، وهذه النسبة قابلة للزيادة إذا ما قارناها بالمحال التجارية، وهذا ما لاقى إقبالاً من قبل المواطنين حيث أخبرنا من التقيناهم أنه رغم الازدحام في الصالة، فإنهم يفضلون الشراء من صالة السورية للتجارة القريبة إلى منازلهم خاصة، وأنهم قادرون على انتقاء الخضار بيدهم إضافة لتوافر خضار طازجة في الصالات التي تشهد كثافة من الزائرين ناهيك بتحسن في أسلوب البيع.

ارتفاع المبيعات ٥٠٪

وفي رد على تساؤل طرحته الثورة عن مدى زيادة المبيعات مقارنة مع ما قبل شهر رمضان قال مدير فرع دمشق للسورية للتجارة سامي هليّل أن فرع المؤسسة كثّف مع بداية رمضان من الكميات التي يستجرها من مختلف الخضار والفواكه وكذلك المواسم ومنها الحمضيات والبندورة والفول والبازيلاء وغيرها وعمل على طرحها بسعر الشراء من المزارع تخفيفاً من وطأة الأسعار التي ترتفع في شهر رمضان مشيراً إلى ارتفاع نسبة المبيعات لمختلف المواد والسلع سواء خضار أو مواد غذائية بنسبة ٥٠٪.

وفيما يتعلق بمبيعات السلل الغذائية أكد الاستمرار في عرض السلة كاملة أو شراء المواد الموجودة ضمنها بنفس سعرها المحدد بالسلة حيث تم بيع ٦ آلاف سلة غذائية حتى الآن، وحول كميات الخضار والفواكه المسوقة خلال شهر رمضان قال: إن فرع المؤسسة بدمشق استجر في أسبوع واحد ٥٠٠ طن من الخضار من الساحل وحمص ودرعا، ويتم نقلها عبر سيارات المؤسسة من مناطق الإنتاج إلى الصالات من دون تحميل المزارع أي عبء.

١٥٠٠ طن حمضيات

وأما بالنسبة لتسويق الحمضيات فأكد استمرار الفرع بالاستجرار المباشر ووصلت الكميات المسوقة إلى ١٥٠٠ طن منذ بدء استجرار الموسم حيث تعمل السورية للتجارة على استجرار الحمضيات من اللاذقية وطرطوس ويتم الاستجرار المباشر من المزارع في الحقل بعد تأمين ما يلزم من صناديق التعبئة وصولاً لعرضها ضمن صالات ومنافذ المؤسسة بأسعار مناسبة للمواطن.

ارتفاع الأسعار سباق

من جانبه أكد أمين سر جمعية حماية المستهلك في دمشق وريفها عبد الرزاق حبزة أن ارتفاع الأسعار سبق حلول شهر رمضان، ومن أسباب ذلك طلب وزارة التجارة الداخلية من التجار التسعير وفقاً للتكلفة الحقيقية بغرض توفير انسيابية السلعة إلا أن التجار لم يلتزموا بالكلفة الحقيقية بل وبالغوا بتحديد التكلفة، كما أن ضعف المنافسة للتجار الكبار جعلهم يتحكمون بسعر المادة.

وحول كسر الحلقات الوسيطة وتدخل السورية للتجارة خاصة فيما يتعلق بالمحاصيل أكد أن استجرار أي محصول من قبل المؤسسة السورية للتجارة يساهم في كسر الحلقات الوسيطة التي تؤثر بشكل سلبي على المنتج والمستهلك في آن واحد، فالمنتج يبيع بسعر بخس بينما المواطن يشتري بسعر أعلى، وهذا بدوره يؤدي إلى استقرار أسعارها وينصف الفلاح إلى حد ما من خلال تصريف منتجه مباشرة.

فارق سعري مع السوق

هذا وسعرت السورية للتجارة البطاطا ب ١٥٠٠-٢١٠٠ ليرة والبندورة بين ٢٥٠٠-٢٩٠٠ ليرة بينما في السوق وصلت الى ٤ آلاف والباذنجان ٢-٣ آلاف وفي السوق وصل ٤ آلاف والفول ١٧٠٠-٢٤٠٠ ليرة في السورية للتجارة بينما في السوق بين ٣٥٠٠-٤ آلاف والبصل الفريك بين ٣ آلاف -٣٤٠٠ ليرة وفي السوق ٤-٥ آلاف والبرتقال بين ٢١٠٠-٢٨٠٠ وفي السوق بسعر ٣٥٠٠ ليرة وكذلك التفاح ٢٤٠٠-٢٨٠٠ وفي السوق بين ٣٥٠٠-٤ آلاف، وبالنسبة للتمور تم تسعيرها بالسورية للتجارة بدمشق بحسب الصنف وتراوحت بين ١٢ألفاً فرط و١٣ألفاً مغلف وذات الأنواع سعرت بالأسواق بين ١٥-١٨ ألف ليرة، إضافة لأصناف أخرى من التمور والتي وصل سعرها ٣٢ ألف ليرة وفي الأسواق إلى ٥٠ ألفاً.

نسب مبشّرة للمنفذ من مساحات القمح والشعير

■ وفاء فرج

أكد رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح إبراهيم أن وضع المحاصيل البعلية جيد ووصلت نسبة التنفيذ في المساحات المزروعة بالقمح والشعير في البعل إلى أكثر من ٧٠٪ والمروي ٩٤٪.

وأوضح أن الأمر لا يخلو من خروج بعض الفلاحين عن الخطة نتيجة أن المساحات الزراعية قليلة ويضطر بعضهم لاستبدال محصول بمحصول آخر إلا أنهم يحاولون الالتزام بالخطة الزراعية، لافتاً إلى أن أي خلل في تنفيذ الخطة الزراعية يقابله خلل في موسم ما، حيث يشعر بعض الفلاحين بأن الأسعار في محصول ما جيدة، فيقبلون على زراعته أكثر من حاجة القطر في الوقت الذي لا يكون هناك تصدير، فتكون النتيجة أن المحصول خاسر لدى الفلاح لأن الموضوع عرض وطلب.

وكشف عن أن محصول القمح البعل في هذا العام جيد والقمح المروي أكثر من ممتاز، منوهاً أن المساحات المزروعة بالقمح البعل والمروي يبلغ نحو مليون هكتار في المناطق الآمنة، وعلى كامل مساحة سورية ١،٦ مليون هكتار، متوقعاً أن يكون إنتاجنا من القمح ما بين ٢ إلى ٣ ملايين طن على مستوى القطر، ولكن في المناطق الآمنة والتي يمكن تسليم المحصول لمؤسسات الدولة تصل إلى نحو مليون طن وسطياً.

وبين أن البذار كان متوفراً وتسلم الفلاحون كفايتهم منه ولكن وبالمقابل حصلوا على الحد الأدنى من الأسمدة والمحروقات لمحصول القمح، لافتاً إلى أن المهم هو أن التسعيرة وحساب تكاليف الإنتاج ستكون وفق الأسعار الرائجة وكأنها غير مدعومة، ومع ذلك فإن الفلاحين حصلوا على سعر مدعوم، مشيراً إلى أن بعضهم لم يستلموا المخصصات المدعومة ولهذا الغاية والأمر لمصلحة الفلاح أولاً وأخيراً.

ستكون الأسعار متباينة نوعاً ما، آملاً أن يكون السعر مجزياً للفلاح في هذا العام.

وبخصوص التأمين على الثروة الحيوانية بين أنه في مراحله النهائية وتم التعميم على المحافظات للتأمين على الثروة الحيوانية وخصوصاً الأبقار، لافتاً الى أن المبالغ بسيطة جداً ونسبة التأمين عالية ويتم تشكيل لجان في المحافظات لهذه الغاية والأمر لمصلحة الفلاح أولاً وأخيراً.

«الإدارة المحلية»: ٤٧٠٠ منزل تحتاج للهدم و٤٣٩٩٣ بناء للتدعيم في المناطق المتضررة من الزلزال

■ دمشق- لينا شلهوب

بـيّن مـعـاون وزيـر الإدارة المحلية والبيئة المهندس معتز قطان «للثورة» أن عدد مراكز الإيواء التي تم افتتاحها في المحافظات التي ضربها الـزلـزال وصـل إلى ٢٠٤ مراكز، منها ١٥٨ مركزاً في حلب، و٢٩ مـركـزاً في الـلاذقـيـة، و ١٤ مركزاً في حماة، و٢ في طرطوس، ومركز واحد في حمص، لافتاً إلى أنـه تم افـتـتـاح المـراكـز لاستدراك تداعيات الزلزال وآثاره ومساعدة المتضررين والتخفيف من معاناتهم.

وأشار إلى أنه تم الزج بكل الإمكانات لمتابعة عمليات رفع الأنقاض، والبحث عن الناجين، وتقديم الرعاية الصحية للمصابين، بالتعاون مع كل الجهات الرسمية والأهلية، حيث وصل عدد الأشخاص المهجرين من جراء الزلزال داخل وخارج مراكز الإيواء إلى٣٢٨٣٠١ شخص، وبلغ عدد الأشخاص الموجودين في مراكز الإيـواء ١٣٦٩٢٠ شخصاً، منهم ٧٠٤٠٣ من الأطفال، و٤١٨٠٩ من النساء، أما عدد الأشخاص الموجودون خـارج مراكز الإيـواء فبلغ ١٩١٣٨١ شخصاً، منهم ٧٧٨٠٠ شخص في حلب، و١١٠٧٢٠ شخصاً في اللاذقية، موضحاً أنه تم تسيير العديد من القافلات والمساعدات لمؤازرة المتضررين، وكان عدد الشحنات المقدمة والمتضمنة مساعدات إنسانية يزداد كل يوم عبر المعابر الحدودية من كل من العراق والأردن ولبنان، حيث وصلت إلى ٢٠٣ شحنات بحسب إحصاءات الـوزارة لغاية بداية شهر آذار، فمن العراق دخلت المساعدات عبر مركز البوكمال ووصلت إلى ٢٦ شحنة، أما من لبنان فدخلت المساعدات عبر خمسة مراكز، هي: ١٠ شحنات من مركز الجوسية، و١٧ شحنة من مركز الدبوسية، ومن مركز العريضة ٨٥ شحنة ومن مركز جديدة يابوس ٢٤ شحنة، وشحنتان عبر مركز جسر قمار، أما من الأردن فدخلت المساعدات عبر مركز

نصيب ووصلت إلى ٣٩ شحنة، وتنوعت المساعدات ما بين سيارات إنقاذ وإسعاف وإطفاء- وطاقة شمسية ومستلزمات صحية، ومحروقات، ومواد غذائية، إضافة إلى تبرعات نقدية وأدوات منزلية، وأجهزة ومستلزمات طبية، وألبسة وأحذية، وآليات ومعدات، والعديد من احتياجات الأطفال، ومواد إغاثية متنوعة.

كما وصل الكثير من المساهمات والمساعدات عبر المرافـىء، حيث وصلت بواخر تحمل مـواد إغاثية، والعديد من طواقم الإنقاذ، وفرق دعم فني، وتم استلام حمولتها من قبل الهلال الأحمر العربي السوري ليتم نقلها إلى المناطق المنكوبة.

وفي السياق ذاته نوه معاون الوزير بأن الوزارة تدخلت عبر آلـيـاتـها لـرفـع الأنـقـاض، مشيراً إلى أن المبادرات والحملات الوطنية كانت مستمرة ومتابعة، وبإشراف الجهات الرسمية، مع مشاركة الفرق التطوعية والفعاليات الاقتصادية والأهلية، أما فيما يتعلق بأعمال لجان الكشف الحسي على الأبنية المتضررة الواردة من المحافظات، أكد أن إجمالي عدد الأبنية التي تم الكشف عليها حتى نهاية شهر شباط وصل إلى ١١٢٤١٨ مبنى، وبلغ عدد الأبنية التي تحتاج للهدم ٤٧٠٠ بناء، إضافة إلى ٤٣٩٩٣ بناء بحاجة للتدعيم، و٦٣٩٠٥ مباني آمنة إنشائياً، وتعد مدينة حماة هي الأولى في عدد الأبنية التي يجب هدمها بواقع ٢٣٧١ مبنى.

استعداداً لمهرجان «صالح العلي» حملة لتجميل مداخل الشيخ بدر

■ لوريس إبراهيم

أكد رئيس مجلس مدينة الشيخ بدر المهندس محمد غريب أن منطقة الشيخ بدر تحضّر لمهرجان الشيخ المجاهد صالح العلي والذي أصبح مهرجاناً مركزياً تقديراً لدور المجاهد العلي ورفاقه في مقاومة الاحتلال العثماني والفرنسي.

وبيّن أنه بهذه المناسبة وبمبادرة من مجلس المدينة بالتعاون مع الفعاليات الاقتصادية في المدينة تم إطلاق حملة تحسين وتجميل المداخل إضافة إلى حملة إنارة شوارع المدينة بالطاقة الشمسيّة.

ولفت المهندس غريب إلى أن الحملة التي بدأت منذ أيام تتضمن أعمال تأهيل للأرصفة من صب حبسات بيتونية وتسوية سطح الأرصفة ودهانها بشكل كامل على طول يقارب الـ١,٥كم، مشيراً إلى أن هذه الأعمال ينفذها عمال المدينة بمساعدة من أبناء المجتمع المحلي، كما تشمل أيضاً التعشيب وتهذيب الأشجار، وتنفيذ كل الأعمال اللازمة لتجهيز منصة وتمثال الشيخ صالح العلي في مدخل المدينة لإعادة الألق لتمثال هذا الرمز الوطني الكبير.

كما تضمنت المبادرة حملة نظافة طالت المدخل المذكور بالتزامن مع أعمال النظافة الروتينية لشوارع المدينة.

المباشرة بتنفيذ مشروع عقدة المواساة المرورية بدمشق الأسبوع القادم

■ دمشق – ثورة زينية

تـعـتـزم محـافـظـة دمـشـق المـبـاشـرة بأعمال الحفر ابتداء من الأسبوع القادم لتنفيذ مشروع عقدة المواسـاة المرورية الذي ستنفذه مؤسسة الإسكان العسكرية بإشراف المحافظة، وبينت مديرية الاشراف في محافظة دمشق أن المشـروع يتم عبر مرحلتين، تشمل المرحلة الأولى تنفيذ نفق بطول ٥٢٥ متراً يبدأ من عقدة الربوة وحتى عقدة ١٧ نيسان، وأما المرحلة الثانية فتشمل جسر من طريق الشيخ سعد وحتى تقاطع الشيراتون ويهدف لتخفيف الضغط المروري الكبير على عـقـدة المـواسـاة لحـل مشكلة الازدحام المروري في هذه المنطقة التي تعد محوراً هاماً وحيوياً لوجود عدد من المشافي والسكن الجامعي فيها.

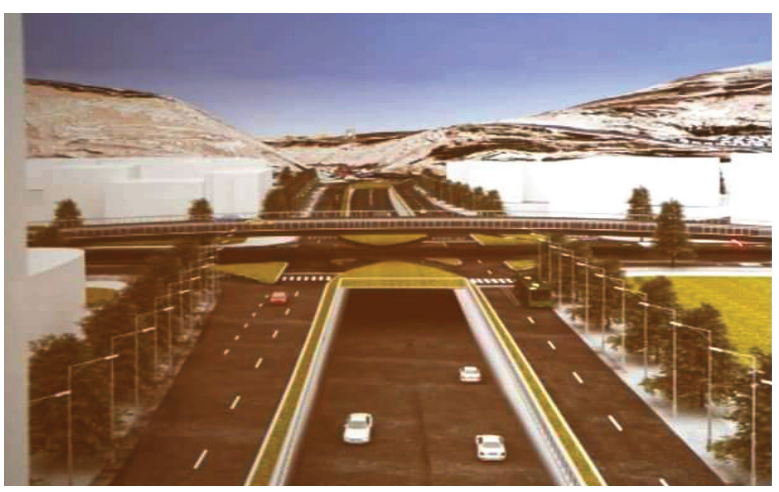

وكانت المحافظة قامت مـؤخـراً بقطع جريان نهر بردى لمدة عشرين يوماً لتنفيذ بعض الأعمال الخاصة بنقل البنى التحتية بمشروع العقدة المرورية في منطقة المزة.

ودعت المحافظة السائقين إلى تخفيف السرعة والتعاون والالـتـزام بالشاخصات والـدلالات المـروريـة الموجهة لحركة السير للمحاور التالية:

محيط دوار المواساة.. الطريق القادم من نفق (١٧) نيسان إلى دوار المواساة والطرق المؤديـة إلى دوار الجـمـارك والمـزة الشيخ سعد والربوة وساحة ذي قار دوار «مشفى الشامي» وقصر الشعب.

والطريق القادم من ساحة ذي قار دوار «مشفى الشامي» وعقدة الربوة وقصر الشعب باتجاه دوار المواساة والطرق المؤدية الى المزة الشيخ سعد ونفق (١٧) نيسان والى دوار الجمارك.

الإسمنت بين الحاجة الفعلية والواقع

فجوات تسويقية بملايين الأطنان.. واقعاً إنتاجياً صعباً.. والشركات تعمل بأقل من نصف طاقتها

■ جاك وهبه

تعد مادة الإسمنت أكثر المواد التي تحتاجها شركات التعهدات والبناء أو حتى الأكثر طلباً من قبل الناس العاديين، ومن المتوقع عند بدء مرحلة إعادة الإعمار في سورية زيادة معدلات الطلب عليها بشكل كبير، فما هو الواقع الحالي لهذه الصناعة وماهي الإمكانيات الحقيقية لمعامل الإسمنت وقدرتها على رفد الأسواق في ظل الطلب المتزايد، مع الإشارة إلى أهم الإجراءات الواجب اتخاذها لتفادي أي أزمات تتعلق بنقص المادة مستقبلاً؟.

فجوة تسويقية

للإجابة على ما سبق توجهنا بداية إلى وزارة الصناعة كونها المعني الأول وتمتلك عدة معامل لإنتاج الاسمنت حيث أشارت مصادر خاصة في تصريح خاص لصحيفة «الثورة» لوجود فجوة تسويقية تقدر بحوالي ١,٥ ــ ٢ مليون طن من الإسمنت سنوياً، ومن المتوقع أن تزداد هذه الفجوة خلال مرحلة إعادة الإعمار لتصل إلى حوالي ٢٠ مليون طن سنوياً، وبينت المصادر أن معامل الإسمنت المحلية العاملة حالياً غير قادرة على تغطية هذه الفجوة لعدة أسباب تتعلق بقدم خطوط الانتاج والطاقات الإنتاجية التصميمية المنخفضة لهذه المعامل.

بأقل من ٥٠ ٪ من طاقتها

الأمر الذي لم يخفيه مدير عام مؤسسة الإسمنت المهندس الطيب اليونس مبيناً أن الشركات التابعة للمؤسسة تشهد واقعاً إنتاجياً صعباً فهي تعمل بأقل من ٥٠٪ من طاقتها الفعلية وذلك لأسباب متعددة تتمثل بنقص موارد الطاقة وصعوبة تأمين القطع التبديلية إضافة لنزيف الكوادر البشرية وخصوصا الخبيرة منها، موضحاً ان الطاقة الإنتاجية الحالية لمعامل القطاعين العام والخاص تقدر بما يقارب ٥,٧ مليون طن سنوياً، تتوزع إلى ٤ مليون طن كطاقة إنتاجية للشركات الثلاث التابعة للمؤسسة وهي السورية وطرطوس وشركة عدرا، و ١٠٠ ألف طن للمؤسسة العامة للإسكان، و ١,٦ مليون طن لشركة البادية التابعة للقطاع الخاص.

ولفت أنـــــه مـن الصعوبة التنبؤ أو تحديد كميات الإنتاج الفعلي لمادة الإسمنت بشكل شهري وذلك لعدم انتظام تدفق موارد الطاقة بأنواعها كماً ونوعاً، وصعوبة إجـراء الصيانات اللازمة بسبب الحصار الاقتصادي أحادي الجانب المفروض على سورية وعدم التمكن من إيجاد القطع التبديلية بسهولة وما يرافقه من تقلبات في سعر الصرف، إضافة إلى قدم خطوط الإنتاج وكثرة التوقفات الطارئة.

عقود تشاركية

وفيما يتعلق بـالإجـراءات المتخذة من قبل المؤسسة بهدف زيادة الطاقات الإنتاجية للشركات، أوضح أن المؤسسة تسعى بشكل دائـم لتغطية احتياجات الأسـواق ورفدها المستمر بالكميات الكافية من الإسمنت، وبناءً عليه يتم العمل على إعـادة تأهيل وصيانة الخطوط الإنتاجية العاملة ومنها الخطين ١ و ٢ في شركة عدرا والخطين ٣ و ٤ في شركة طرطوس، وتسعى المؤسسة من خلال بعض العروض المقدمة لها عبر وزارة الصناعة لإقامة خطوط إنتـاج جديدة وفق مبدأ التشاركية في محافظتي حلب وريف دمشق، مشيراً أن الشركة العربية لصناعة الاسمنت بـحلب قامت بإبرام عقد تشاركية مع إحدى الشركات الوطنية بهدف إعادة بناء خطوطها الإنـتـاجـيـة ومـن المتوقع إعادتها إلى الـدورة الإنتاجية مع بداية عام ٢٠٢٥.

مشاكل مزمنة

من جهته مدير عـام مجموعة سيم تك لخدمات الإسمنت جبرائيل الأشهب بين أن قطاع الإسمنت في سورية يعاني من عدة مشاكل أصبح بعضها مزمناً بسبب إهمال حلّها عبر سنين طويلة كآلية الضخ في السوق المحلي والاختلاف بين القطاعين العام و الخاص في هذه الجزئية إضافةً إلى اختلاف السعر الذي وصل لحدود ٤٠ ٪ لصالح القطاع الخاص زيادةً، وما يعانيه المصنّعون من القطاعين من صعوبات في حوامل الطاقة عامّةً ومن تأمين الفيول اللازم لتشغيل الأفران بشكل خاص، إضافةً إلى ارتفاع سعره أي الفيول حيث تُعد حوامل الطاقة هي البند الأول في عناصر تكلفة إنتاج الإسمنت.

غير دقيقة

وأشـار أن التقارير والإحصـاءات التي ظهرت مسبقاً حـول حجم الطلب الحـالي والمتوقع مستقبلاً من مادة الإسمنت الرمادي في سورية والصادرة عن جهات محليّة وخارجية، غير دقيقة و لا تحدث دورياً و غير مبنية على مسوحات تمت على أرض الواقع كما لا يمكن الارتكاز عليها في اتخاذ قرار استثماري في صورة مصنع إسمنت تكلفته تقدّر بنحو ٣٠٠ مليون دولار أميركي، وخاصة أن الزلزال الذي حدث مؤخراً قد أضاف كميات إلى جانب الطلب ليست بالقليلة.

البدء الفعلي

ويرى ان المشكلة لا تكمن في قدرة مصانع الإسمنت السورية على تلبية حاجة الإعمار في سورية وخاصة بعد الزلزال الذي حدث مؤخراً ورفع الواقع الذي خلّفه من حجم الطلب على هذه المادة الاستراتيجية، بقدر ما تكمن في البدء الفعلي بالإعمار وفتح جبهات العمل التي بدورها ستنشّط الطلب، بمعنى آخر تأمين التمويل بالنسبة للمشاريع الكبيرة ورفع القدرة الشرائية بالنسبة للأفراد المستهلكين حيث وصل سعر طن إسمنت القطاع الخاص المكيس مطلع العام الحالي –تسليم ريف دمشق إلى ٧٠٠ ألف ليرة أي ما يعادل ١٠٠ دولار أميركي تقريباً و هو الأعلى بين دول الجوار، لافتاً أن هناك ست تراخيص لمعامل إسمنت جديدة من القطاع الخاص في منطقة أبو الشامات بريف دمشق، في حال دخولها الخدمة سترفد السوق السوري بالكميات المطلوبة و تردم الفجوة التسويقية المتوقّعة و خاصّة في ذروة الطلب على مدار العام و في السنوات الأولى من الإعمار ولكن هذا يحتاج بالإضافة إلى ناحية الطلب آنفة الذكر، إلى استقرار مالي، نقدي و تشريعي ولكنه غير متوافر حالياً.

قرارات جريئة

وقال الأشهب: إن قطاع الإسمنت السوري بحاجة إلى قرارت جريئة من الحكومة السورية لتنظيم تداول المادة وتوحيد آلية تسعيرها من ناحية وضرب مكامن الفساد الذي يساهم فيه القطاعين العام والخاص من ناحية أخرى إلى جانب المساعدة الفعلية في إقلاع المعامل الجديدة وتذليل حقيقي للصعوبات التي تواجه المستثمرين في صناعة الإسمنت عبر سن قوانين مرنة تلائم الواقع الحالي.

فتح باب الاستيراد

أحد المقاولين وتجار مواد البناء الذي فضل عدم ذكر اسمه قال: إن المرحلة القادمة تتطلب كميات كبيرة من الإسمنت، وأن انقطاعها عن الأسواق يؤثر بشكل كبير ومباشر على قطاع المقاولات، لذلك لابد أن تتخذ الجهات المعنية عدة إجراءات لتوفير الكميات اللازمة من مادة الإسمنت، كالإسراع بإنشاء مصانع جديدة لتغطية احتياجات السوق، وزيادة الطاقة الإنتاجية للمصانع الحالية إضافة إلى مراقبة احتياجات السوق بشكل مستمر لتفادي حصول أي أزمات مستقبلاً، إضافة لفتح باب الاستيراد.

ذائقة المتلقي... قولبة أم تمرد ؟

■ سعاد زاهر

هل تتوجه ذائقة المتلقي نحو نمطية درامية معينة، أم أن كل هذا الانفتاح الذي نعيشه، يمنع التنميط؟.

في دروب الدراما المتعرجة لطالما نسمع صوتاً إشكالياً ينبع من العلاقة بين صنّاع الدراما والمشاهدين، حتى قبل انتهاء العمل الدرامي، وبمجرد عرض بضع حلقات يتضح أثره على المتلقي.

كما يحدث الآن في مسلسل «الزند» إخراج سامر برقاوي، عن نص لعمر أبو سعدة، ما إن تنطلق حالة درامية مغايرة، حتى يبدأ الحوار بين المشاهدين أنفسهم، ويمكن رصد هنا حالتين عشناها مع مسلسل الزند، الأولى لها علاقة بطريقة أداء وألفاظ بعض الشخصيات مثل شخصية عاصي التي يؤديها الفنان تيم حسن، التي تحكمها حالة درامية معينة، إذ إنها شخصيات وليدة بيئة تستمد لغتها منها، وإذا كانت مهمة الفن الأخذ من الواقع، ومن ثم التصدير إليه، بما يلائم ذائقة جمعية مفترضة، إلا أن الأمر لا يخلو من مقاربات تجعل التماس الشخصية مقلقاً، كما يحدث في العديد من المسلسلات في موسمنا الحالي.

شخصية أخرى تبدو لغتها خاصة بها، باعتبارها معجونة بتجارب تلقفتها من الحياة بحيث صاغت منها شخصية مريم، أو رولا كما كتب على جواز سفرها المزيف، هي الشخصية التي تؤديها كاريس بشار في مسلسل النار بالنار للمخرج محمد عبد العزيز عن نص لرامي كوسا، كلما تتابعت الحلقات نكتشف أنها تمتلك قاموس مفردات خاصاً بها..

ما عرضناه من ملمح بسيط لبعض الشخصيات، فقط كي يودي بنا إلى مسرب ذائقة المتلقي، بكل إشكالياتها في واقع يعيش حالة تشاركية تنسج على مهل ذائقة لطالما أعتقد بعض صنّاع الدراما، أن بالإمكان تنميطها.

ولكن كيف...؟

من خلال الاشتغال على ضخ فضائي طويل يتغذى سنوياً من الموسم الرمضاني، باعتباره وجبة رئيسة، هذا التنميط يهوّن المهمة على صنّاع الدراما، بحيث يصبح لديهم قوالب جاهزة بالإمكان سكب مادتهم الدرامية فيها والقالب يستوعب، أي شكل فني يتم اختياره مع أداء فني بحيث تبدو أبسط حركة إبداعاً وابتكاراً!.

إلى فترة مضت كان الخروج من القولبة مشكلة، ولكن مع كل هذا الانفتاح المتزايد لمواقع التواصل والميل إلى المشهدية السريعة عبر تلك المقاطع التي تنتشر حتى لمسلسلات درامية.

من الواضح أن لا ثبات للذائقة فهي متغيرة، متقلبة، والمشكلة أننا لا نلجأ كي نفهمها إلى استبيانات رأي تحاول فهم ماذا يريد المشاهد...؟

بل يحدث العكس، يقدم للمشاهد الوجبات بناء على ذائقة المحطات العارضة، لتمتلئ الشاشات بأعمال استعراضية تقودنا إلى عالم اللا معنى.

في مواجهة القولبة واللامعنى، بين أيدينا عالم فكري متكامل ومتجدد يومياً، وهو يعين المشاهد على التمرد وعلى تطوير ذائقته بما يلائم اختياره، الأمر الذي يضع صنّاع الدراما والمحطات العارضة، وحتى شركات الإنتاج في تحد، ويفرض عليها تغييراً يتسارع مع تسارع العالم التكنولوجي بكل تقلباته.

الأمثال تراث إنساني مشترك

■ ديب علي حسن

تشكل الأمثال الشعبية المتداولة في الثقافة أو الحضارة العالمية جانباً مهماً من تجربة الحياة، وهي خلاصات حقيقية لما مرت به هذه الشعوب.

ومن المعروف أن ثمة قواسم مشتركة بين ثقافات وأمثال الشعوب، وكلما كانت هذه القواسم كبيرة يعني هذا تشابه التفكير والقيم.

ولا نأتي بجديد إذا ما قلنا: إن القواسم المشتركة بين الشعبين السوري والروسي كبيرة جداً، وأن المستعربين الروس قدموا دراسات مهمة جداً للثقافة العربية.

في هذا الإطار يأتي الكتاب المهم والمتميز الذي صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق وحمل عنوان: أمثال وأقوال مأثورة شائعة في سورية وروسيا، وهو من تأليف:سيرجي رومانوف.

قدم للكتاب نائب وزير خارجية الاتحاد الروسي ميخائيل بوغدانوف، وهو الممثل الخاص لرئيس الاتحاد الروسي في الشرق الأوسط.

يقول بوغدانوف: مجموعة الأمثال السورية الروسية المشتركة المقدمة هي ثمرة عمل مشترك قامت به مجموعة من المهتمين بالفلكلور في كلا البلدين تقوم على أساس المواد التي جمعها سيرجي رومانوف في أثناء عمله دبلوماسياً في القنصلية العامة للاتحاد السوفييتي في حلب.

وقيمة هذه الأمثال أن مقارنة كهذه تسمح لنا بالحصول على تصور عن الفلسفة العملية لدى الشعبين في آن معاً.

بدوره تحدث معدّ المجموعة رومانوف عن أهميتها وضرورتها وأسلوب عمل الباحثين فيها.

وكل قسم فيها يُمكّن الباحثين من الحصول على أوسع تصور ممكن من نظرات الشعبين السوري والروسي تجاه الملامح الإنسانية أو تلك الظواهر الحياتية.

يقع الكتاب في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير.. ويتوزع على عدد كبير من الفصول المبوبة التي تصنف الأمثال، وتقدمها باللغتين العربية والروسية وتصل إلى عدة آلاف، ويمكن عده مجمع أمثال مقارنة، وكما أشرنا صدر عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق ضمن منشورات ٢٠٢٣ م.

هل تغيّرت الوجهة الثقافية؟

■ علاء الدين محمد

هل فعلاً تغيّرت الوجهة الثقافية على الأقل في شهر رمضان المبارك، وأصبح المتلقي يأخذ جرعته الثقافية من تلك المسلسلات التي تنتشر أينما اتجهنا؟.

ولكن ألا يمكن لنا أن نجيد التوازن بين الفكر والدراما؟.

أسئلة توجهنا بها إلى الكاتب والمخرج الإذاعي بشار الضللي الذي رأى أن الفكر والثقافة هما المبتغى الرئيس لمعرفة مدى تطور وحضارة أي شعب، فهما انعكاس حقيقي لما وصل إليه هذا الشعب من تقدم.

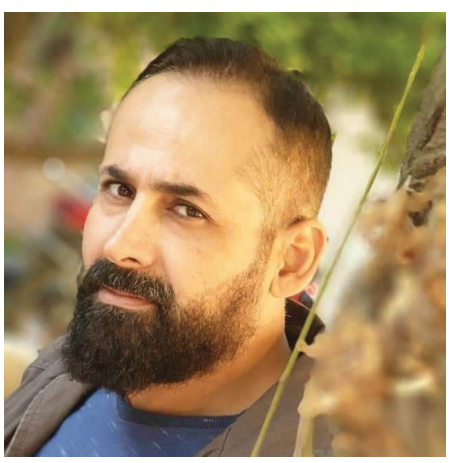

فالدراما الحالية التي نشهدها في بلدنا هي انعكاس لما آل إليه الحال في سنوات الحرب، حتى لو لم تكن القصة الدرامية تحكي عن واقعنا الحالي، وإنما نكتشف هذا الانعكاس من خلال الأمور والمتغيرات التي تحدث في المجتمع فيترجمها الكاتب بشكل أو بآخر في نصه الدرامي، فتظهر في أغلب الأحيان على شكل طروحات أخلاقية مجتمعية منها الدخيل، ومنها الأصيل منها الفاسد، والمتغير نتيجة الظروف، ومنها الثابت على مبادئه رغم الانكسار.

أما بالنسبة للتوازن بين الفكر والدراما إنها مسؤولية المؤلف أولاً، والمخرج المعالج للقصة ثانية، فعلى الكاتب ألا يتبع مقولة (السوق هيك بدو) فيقدم فكراً هابطاً، ولا على المخرج أيضاً أن يتبع المقولة نفسها فيقدم دراما هابطة.

وهنا تكمن المسؤولية في إيجاد التوازن بينهما بشكل صحيح.

وفيما يخص حصر الدراما في الموسم الرمضاني قال: أعتقد أنه يظلم بعض الأعمال التي تستحق أن تتفرد على الشاشة، فتصبح الأعمال الدرامية أشبه ببضاعة تعرض في موسم واحد يجتهد صنّاعها في السباق على المشاركة في هذا الموسم، وليس التنافس في من يقدم الأفضل، فلكثرة الأعمال الدرامية يصبح المشاهد في حيرة أي الأعمال تستحق المشاهدة فيضيع الفكر الجيد مع الهابط.

8

الخميس 15 رمضان 1444هـ
6 نيسان 2023 م العدد 17358
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

«الفسيفساء الزجاجي» التراث بروح معاصرة

■ عبير علي

يعدّ الفسيفساء السوري من الحرف الجميلة التي تعكس حالات المجتمع السوري بكل ألوانه ليشكل لوحة متكاملة تعبّر عن تماسكه وجماليته وترابطه، وبرغم كل ما ألم به من مصائب وويلات حرب وكوارث مازالت تجمعه روح الألفة والارتباط بالأرض، حيث استطاع برغم المعاناة أن يقدم جماليات فسيفسائه التي تعبّر عن تماسكه بتشكيل لوني من كل الأطياف، هو الإنسان السوري القوي المتمسك بجذوره.. بهذا التوصيف بدأت الفنانة التشكيلية والحرفية نجوى الشريف حديثها لصحيفة الثورة عن حرفتها العريقة الفسيفساء الزجاجي.

ولفتت إلى أن تشكيلاتها بالفسيفساء الزجاجي من لوحات تناولت إبداع تراثنا الغني مع إضفاء طابع الحداثة عليه وعصرنته ليتماهى مع التجدد والتطور ليواكب جيل الشباب كي يتقبله سواء بالزخارف النباتية أو الخيط العربي والزخارف العربية والهندسية أو القيشاني ورسم الطبيعة والبورتريه أو عبر إعادة تدوير الزجاج القديم بأسلوب حديث.

وعن الأدوات المستخدمة في حرفتها أكدت أنها عبارة عن ألواح زجاج أو بقايا ألواح تقطع بالألماسة، وتشذب بأدوات أخرى «القطاعة والكماشة والبينسة»، وبعد أن تجهيز الرسمة المطلوبة تضع عليها اللاصق، ويمكن أن تضعها بيدها في مكانها أو بالملاقط وتثبتها حسب الألوان المناسبة قطعة إلى جانب أخرى، لتشكل لوحة لجدار أو قاعدة لطاولة أو لصندوق.. ونوهت الشريف بأنها تعمل على تدريب تلك الحرفة وتطويرها بشكل مستمر حتى لا تندثر، وتشجع النساء أيضاً على اتخاذها مهنة تدر عليهن بعض الدخل، كذلك تشجع الشباب وحتى ذوو الإعاقة لأنها تتطلب التركيز والمثابرة ما يساعد على اندماجهم بالمجتمع ليكونوا فاعلين.

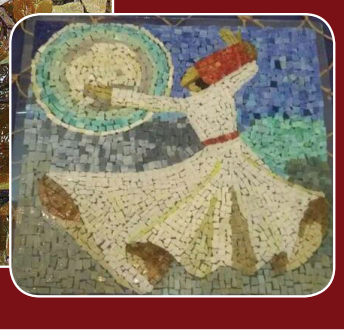

فؤاد وكيل.. شغف الأداء

■ فؤاد مسعد

تاريخه حافل بالعطاء والمشاركة في أعمال درامية هامة، واليوم يخطو مرة أخرى خطوة نحو الأمام في شهر رمضان المبارك من خلال شخصية حفرت عميقاً لدى الجمهور وتركت أثرها البليغ، إنها شخصية «أبو صالح» في مسلسل «الزند . ذئب العاصي» إخراج سامر برقاوي، وتأليف عمر أبو سعدة، والتي يؤديها باقتدار الفنان فؤاد وكيل.

لأبي صالح سماته المميزة عبر خطه الدرامي الذي حيك بكثير من العناية، مظهراً موقفه الثابت من الأحداث، فقط كانت له كلمته القوية التي قالها من دون توجس أو خوف في وجه الطغيان، ومن يحاول سلب أرضه، تمازجت لديه القوة والصلابة مع حنان الأب ورقة القلب، وبرغم النوائب بقي صامداً أمام اشتداد الرياح محافظاً على مواقفه ومبادئه، رافضاً أن يتحول إلى «عبد مأمور»، أما على صعيد الأداء فظهر الفنان فؤاد وكيل مُشبعاً من الشخصية، وممتلئاً منها إلى درجة تقديمها بروحه وبكل جوارحه، باحثاً عن الجوّاني فيها لتبدو وكأنها تحولت إلى مشروعه الشخصي، تلون الأداء بين الثائر والهادئ، ونبرة الصوت الفريدة، النظرة الثاقبة وردود الفعل العفوية، كلها مفردات قام بتوظيفها لتأتي الشخصية قريبة من الناس بما في ذلك العديد من العبارات التي جاءت على لسانها وكانت منسجمة مع نمط تفكيرها وتشي بما في قلبها، حملت دلالاتها وعمقها وارتبطت بفكرة جوهرية تحاكي أهمية التمسك بالأرض وعدم التفريط بها عبر استشعار المؤامرة التي تُحاك ضد الفلاحين.

يذكر أنه يحتفظ في جعبته بالكثير من الأعمال التي حقق من خلالها حضوراً مميزاً، منها : «ولاد بلد، ضيوف على الحب، حارس القدس، سوق الحرير١، ترجمان الأشواق، مسافة أمان، لست جارية، العرّاب، حارة المشرقة، إمام الفقهاء».

سارة أبو عسلي.. تجربة فنية واعدة

ولعها بالرسم منذ الطفولة شكل حجر الزاوية فانطلقت لتطوير موهبتها رويداً رويداً، وأولى خطواتها في الرسم كانت من خلال قلم الرصاص، وما إن وصلت إلى عمر ١١ سنة حتى بدأت باستخدام الفحم ورسم الشخصيات الكرتونية ومن ثم الوجوه، وفي عمر ١٦ سنة جاءت خطوة التدريب الأكاديمي على يد الفنان التشكيلي نبيه بلان، والذي شكّل فرصة لتطوير أدواتها وإمكانيتها، فتمازجت لديها الموهبة مع التدريب الأكاديمي مما خلق لديها مساحة أكثر اتساعاً للعمل، هكذا عرّفت الفنانة سارة إسماعيل أبو عسلي من محافظة السويداء عن نفسها، وهي تدرس في كلية التربية اختصاص إرشاد نفسي، ولديها هدف يتمثل في توظيف دراستها الجامعية بالرسم تماشياً مع تواصلها بتطوير موهبتها بالعزف على الغيتار.

وتؤكد في تصريح إعلامي أنه تكونت لديها قناعة بضرورة تجريب تقنية الزيتي التي أضافتها لتجربتها، رغم استمرارية عشقها للعمل بتقنية الفحم التي حاولت التطوير عليها لإخراج اللوحة من كلاسيكيتها وجعلها أكثر قرباً من الناس، مقدمة في معظم أعمالها تفاصيل الوجوه وكل ما يتعلق بالإنسان والحياة.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩